

فتح القدير

33 - { وآتيناهم من الآيات { أي معجزات موسى { ما فيه بلاء مبين { أي اختبار ظاهر وامتحان واضح لننظر كيف يعملون وقال قتادة : الآيات إجاؤهم من الغرق وخلق البحر لهم وتظليل الغمام عليهم وإنزال المن والسلوى لهم وقال ابن زيد : الآيات هي الشر الذي كفهم عنه والخير الذي أمرهم به وقال الحسن وقتادة : البلاء المبين : النعمة الظاهرة كما في قوله : { وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا { ومنه قول زهير : .
(فأبلاههما خير البلاء الذي يبلو)